



يَسْرُوا وَلَا تَعْسُرُوا الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، جَعَلَ التَّيْسِيرَ مِنْ مَقاصِدِ الدِّينِ، وَحَثَّ عَلَيْهِ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، الدَّاعِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَقْوَالِ وَأَفْضَلِ الْأَعْمَالِ؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا، وَأَحْتَكُمُ عَلَى طَاعَتِهِ، قَالَ تَعَالَى: (وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) ^(١) وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿فِي شَرِّ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾ ^(٢).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: التَّيْسِيرُ مُقصدٌ مِنْ مَقاصِدِ التَّشْرِيعِ، وَأَسَاسٌ مَتِينٌ مِنْ

(١) البقرة : ٢٣١.

(٢) الزمر : ١٧ - ١٨.

أُسِّسَ الدِّينَ، مَنْ أَخَذَ بِهِ ارْتَفَعَ وَغَلَبَ، وَمَنْ حَادَّ عَنْهُ غَالَى وَانْقَلَبَ، وَهُوَ مُرَادُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِخَلْقِهِ، وَهَدَى النَّبِيَّ ﷺ فِي سُنَّتِهِ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) (١) وَالتَّيْسِيرُ شَعِيرَةٌ فِي الْأَخْلَاقِ وَالْمَعَامَلَاتِ، وَسِمَةٌ فِي الْعَادَاتِ وَالْعِبَادَاتِ، فَهِيَ خَيْرٌ مَا يَدِينُ بِهِ الْمُسْلِمُ رَبَّهُ، قَالَ ﷺ: إِنْ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ، إِنْ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ (٢).

وَلَقَدْ قَامَتْ شَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ عَلَى التَّخْفِيفِ وَالْيُسْرِ؛ وَرَفَعَ الْحَرَجَ وَالْعُسْرَ، قَالَ ﷺ: إِنْ اللَّهُ تَعَالَى رَضِيَ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ الْيُسْرَ، وَكَرِهَ لَهَا الْعُسْرَ (٣). وَلَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّبِيَّ ﷺ وَخَصَّهُ بِأَوْصَافِ الرَّحْمَةِ وَالتَّيْسِيرِ، فَقَالَ تَعَالَى: (وَنَيْسِرَكَ لِلْيُسْرَى) (٤) فَكَانَ ﷺ يُحِبُّ التَّخْفِيفَ وَالتَّبْشِيرَ، وَيَقُولُ: أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ (٥). أَيِ الشَّرِيعَةِ السَّمْحَةُ السَّهْلَةُ فِي الْعَمَلِ.

وَالتَّيْسِيرُ لَا يَعْنِي تَتَبُّعَ الرَّخْصِ وَالتَّهَاقُوتِ بِشَرَعِ اللَّهِ تَعَالَى، فَمَا أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِهِ فَهُوَ وَاجِبُ التَّنْفِيزِ وَالتَّبَاعِ، وَمَا نَهَى عَنْهُ يَفْتَضِي الْإِنْتِهَاءَ

(١) البقرة : ١٨٥ .

(٢) مسند أحمد : ١٩١٨٥ .

(٣) الطبراني في الكبير ٢٠ / ٢٩٨ .

(٤) الأعلى : ٨ .

(٥) البخاري تعليقا كتاب الإيمان باب ٢٩ .

والإقلاع، لَكِنَّ الإسلامَ فِي أمرِهِ ونَهْيِهِ يُراعي أحوالَ الناسِ وقُدْرَتِهِم، قالَ اللهُ تعالى: (لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) (١) وقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: « مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » (٢)

عبادَ اللهِ: مَا أَجملَ أَنْ تكونَ الغايةُ ساميةً، والوسيلةُ سهلةً مُيسِّرةً، ولا سيما أَنَّ صُورَ التيسيرِ قَدْ شملتْ جميعَ العباداتِ، فَقَدْ يَسَّرَ اللهُ عَلَيَّ عبادِهِ فِي التَّكليفِ، وَرَفَعَ عَنْهُمْ المَشَقَّةَ، قالَ اللهُ سبحانه: (وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ) (٣) وَقَدْ سَهَّلَ القرآنَ الكَرِيمَ لِلذِّكْرِ لِمَنْ أَرادَ التذَكُّرَ بِهِ، قالَ سبحانه: (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ) (٤)

والصلاةُ عَمادُ الدينِ، أوجبها اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ جميعَ عبادِهِ، وَقَدْ راعَى التيسيرَ فِي أدايها، فرَخَّصَ للمسافرِ قَصْرَها، وللمريضِ أَنْ يُصَلِّيَ حَسَبَ استطاعته، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ لعِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حينَ أصابَهُ مَرَضٌ: " صَلِّ قائِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فقاعدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ

(١) البقرة: ٢٨٦.

(٢) مسلم: ١٣٣٧، والحميدي ١١٧٤ واللفظ له.

(٣) الحج: ٧٨.

(٤) القمر: ١٧.

فَعَلَى جَنْبٍ" (١) فَإِذَا عَجَزَ الْمُسْلِمُ عَنِ الْأَعْلَى وَآتَى بِالْأَذْنَى كَانَ آتِيًا بِمَا اسْتَطَاعَ (٢) وَمَعَ أَهْمِيَةِ الصَّلَاةِ وَمَكَانَتِهَا فَقَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْتَخْفِيفِ عَلَى الْمُصَلِّينَ فَقَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ مِنْهُمْ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ (٣).

وَالصِّيَامُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَقَدْ خُفِّفَ عَنِ الْمَرِيضِ وَالْمَسَافِرِ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَرَادَ التَّطَوُّعَ بِهِ أَنْ يَعْتَدِلَ وَلَا يَتَعَنَّتَ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرِجْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرِجْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ» (٤)

وَالزَّكَاةُ لَمْ تُفْرَضْ إِلَّا عَلَى مَنْ مَلَكَ النَّصَابَ، وَلَوْ فُرِضَتْ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ؛ غَنِيَّتِهِمْ وَفَقِيرِهِمْ؛ لِلْحَقِّهِمُ الْحَرَجِ، وَفِي الْحَجِّ رَاعَى اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا

(١) البخاري ٢٧٣/٤

(٢) فتح الباري لابن حجر ٩٢/٤ .

(٣) متفق عليه .

(٤) مسند أحمد : ١٣٣٩٣ .

أحوال الناس، فلم يُكَلِّفْ بهِ إِلَّا القَادِرَ المُسْتَطِيعَ. وَقَدْ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدِيًّا لِلنَّاسِ فِي التَّدِينِ، لَا يَشْقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَا عَلَى غَيْرِهِمْ. أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ التَّيْسِيرَ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْعِلَاقَةِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ، بَلْ يَشْمَلُ كَذَلِكَ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ النَّاسِ مَعَ بَعْضِهِمْ، وَالكَلَامِ هُوَ وَسِيلَةُ التَّوَاصُلِ بَيْنَهُمْ، وَمَنْ أَرَادَ الْوَصُولَ إِلَى قُلُوبِهِمْ فَعَلِيهِ أَنْ يُخَاطِبَهُمْ بِأَيْسَرِ الْكَلَامِ، وَتِلْكَ مَقَالَةٌ ذِي الْقَرَيْنَيْنِ حَيْثُ قَالَ: (وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا) ^(١) وَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لَهُمَا: (فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى) ^(٢) فَإِذَا كَانَ هَذَا مَعَ مَنْ قَالَ: (أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى) ^(٣) فَكَيْفَ يَمَنْ سَجَدَ لِرَبِّهِ وَقَالَ: سبحانَ رَبِّي الْأَعْلَى؟

وَفِي الْعِلَاقَاتِ الْأَسْرِيَّةِ لَنْ يَنَالَ الْإِبْنَ بَرِّ وَالِدِيهِ حَتَّى يَتَرَفَّقَ مَعَهُمَا فِي الْحَدِيثِ، وَيَخْتَارَ مِنَ الْكَلَامِ أَلْيَنَهُ، وَمَنْ تَعَامَلَ مَعَ النَّاسِ فِي بَيْعٍ وَشِرَاءٍ، وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْتَهَجَ التَّيْسِيرَ هَدِيًّا لَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى» ^(٤)

(١) الكهف : ٨٨ .

(٢) طه : ٤٤ .

(٣) النازعات : ٢٤ .

(٤) البخاري : ٢٠٧٦ .

وَمَنْ كَانَ لَهُ دَيْنٌ عَلَى النَّاسِ فَلْيُيسِّرْهُ عَلَيْهِمْ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُيسِّرَ عَلَيْهِ، قَالَ
تعالى: (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ) (١)

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ التَّيسِيرَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ سَبَبٌ لِنَيْلِ التَّيسِيرِ مِنَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، فَمَنْ كَانَ رَحِيمًا بِالنَّاسِ وَلَا يَشْقُ عَلَيْهِمْ فَيَرْحَمُهُمْ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ
أَمْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ اللَّهُ سبحانه: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى *
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنِيسِرُهُ لِلْيُسْرَى) (٢)

وَمَنْ شَقَّ عَلَى النَّاسِ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ تعالى: (وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ
وَاسْتَعْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنِيسِرُهُ لِلْعُسْرَى) (٣) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «مَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ» (٤)

اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا لِلتَّيسِيرِ فِي كُلِّ خَطْوَاتِنَا، وَاجْعَلْهُ هَدِينَا فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا،
وَوَفَّقْنَا جَمِيعًا لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْتَنَا
بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرُّسُلَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (٥).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) البقرة: ٢٨٠.

(٢) الليل: ٥ - ٧.

(٣) الليل: ٨ - ١٠.

(٤) أبو داود: ٣٦٣٥.

(٥) النساء: ٥٩.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ

يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى
التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى،
وَاعْلَمُوا أَنَّ التَّيْبَانَ لَا يَعْجِي التَّشَدُّدَ وَالتَّطَرُّفَ فِي آدَاءِ الْعِبَادَاتِ، وَمَنْ
تَشَدَّدَ فَقَدْ أَفْضَى إِلَى الْهَلَاكِ، قَالَ ﷺ: « هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ »^(١) أَيِ
الْمُتَعَمِّقُونَ الْمُعَالُونَ الْمُتَكَلِّفُونَ.

وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ بِنِعْمِهِ الْوَافِرَةِ،
فَنَحْنُ نَحْيًا فِي خَيْرٍ وَاسْتِقْرَارٍ وَرَعْدٍ مِنَ الْعَيْشِ، فَمَاذَا نُرِيدُ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا؟
فَلنُشْكِرِ اللَّهَ عَلَى مَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ تَمَامِ فَضْلِهِ، وَعَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ
قِيَادَةِ رَشِيدَةٍ، وَوَطْنٍ مُسْتَقَرٍّ فِي مَأْمَنِ مِنَ الْفِتَنِ وَسَفْكِ الدَّمَاءِ وَتَدْمِيرِ
الْأَوْطَانِ، وَتَشْرِيدِ الْإِنْسَانِ، كَمَا يَجْدُثُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى،
وَذَلِكَ ثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَارِ الْوَسْطِيَّةِ فِي التَّيْبَانِ، وَالْإِعْتِدَالِ فِي التَّفَكِيرِ، وَجُهُودِ
قِيَادَةِ سَاهِرَةٍ عَلَى اسْتِقْرَارِ الْوَطَنِ.

(١) مسلم : ٢٦٧٠.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَيَّ مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٢) وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ»^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنْ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) مسلم : ٣٨٤ .

(٣) الترمذي : ٢١٣٩ .

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ، وَأَدِمَّ عَلَيْهِ
مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفَّقِ
اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ
عَهْدِهِ الأَمِينِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا
إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا
وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ المَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا المَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ،
وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ
مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الإِمَارَاتِ مِنَ الفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَدِمَّ
عَلَيْهَا الأَمْنَ والأَمَانَ وَعَلَى سَائِرِ بِلَادِ العَالَمِينَ^(١).

اذْكُرُوا اللَّهَ العَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا تَصْنَعُونَ ﴾^(٢)

(١) يكررها الخطيب مرتين.

- من مسؤولية الخطيب :

(٢) العنكبوت: ٤٥.

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 ٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5) .
 ٣. مسك العصا .
 ٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفاً : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتميمته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتفهم المستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥

يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا